تناقص المعدل الحدي للإحلال

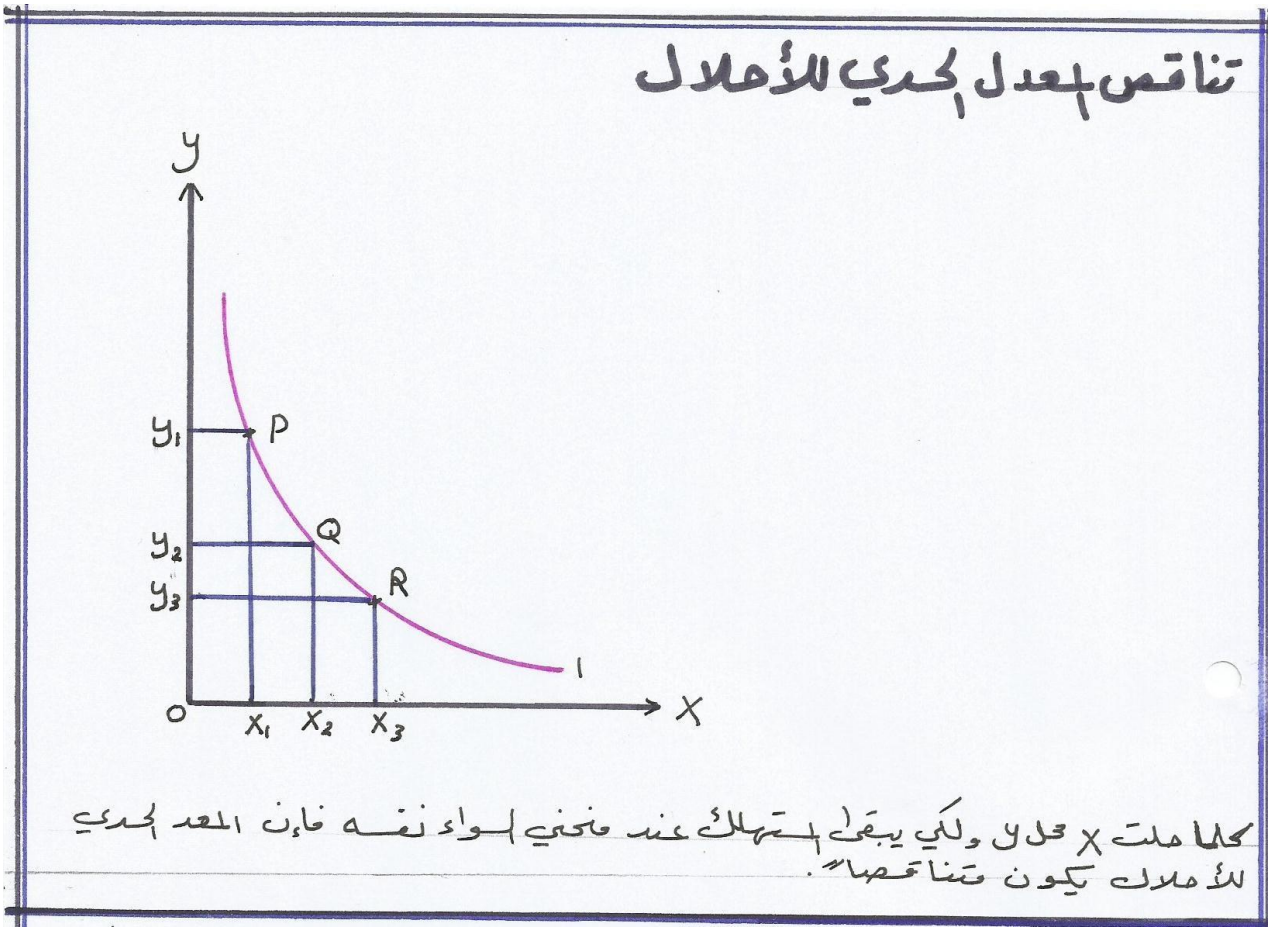

لما كانت منحنيات السواء مقعرة من الأعلى ومحدبة نحو نقطة الأصل فإن هذا يتضمن أن المعدل الحدي لإحلال (×) مقابل (Y) يتناقص كلما استبدلت (×) ب (Y) على طول منحني السواء في الشكل أعلاه يظهر منحني السواء (١) وعليه نقاط الموازنة الثلاث P, Q , R وعلى المحور الافقي

نجد OX1 = X1 X2 = X2 X3 فإذا تحركنا من النقطة P الى Q فإن المعدل الحدي لإحلال X ب Y في نقطة Q يكون $\frac{OY1-OY2}{OX2-OX1} = \frac{Y1Y2}{X1X2}$ وبالمثل اذا تحركنا من Q الى R فإن المعدل الحدي للإحلال عند النقطة R سيكون $\frac{OY2-OY3}{OX3-0X2} = \frac{Y2Y3}{X2X3}$ ولما كان X1X2 = X2X3 وأن Y1Y2 اكبر من Y2Y3 فإن معدل الاحلال الحدي عند نقطة R أقل منه عند نقطة Q وهذا واضح من الميل المتناقص عند P, Q , R

وبناءً على ذلك نخلص الى المبدأ التالي :- كلما حلت X محل Y ولكي يبقى المستهلك عند منحني السواء نفسه فإن المعدل الحدي لإحلال X ب Y يكون متناقصاً

خط السعر:-

بينا فيما سبق ان مشتريات المستهلك لا تعتمد على أذواق المستهلك ورغباته فحسب كما عكستها منحنيات السواء وإنما تعتمد ايضاً على دخله وعلى الأسعار السائدة وهذه هي الحقائق الموضوعية. وهذا يعني أن رغبة المستهلك في الشراء مقيدة بعاملين:-

الأول: الدخل النقدي المتاح للإنفاق

الثاني: الأسعار السائدة في السوق

فإذا توفر هذان الشرطان الدخل النقدي والسعر فإن المستهلك يستطيع تحديد المجموعات المختلفة من السلعتين التي يستطيع المستهلك الحصول عليها.

ويطلق الاقتصاديون على التمثيل البياني لجميع التوليفات الممكنة من سلعتين التي يستطيع المستهلك الحصول عليها عندما يتحدد دخل المستهلك وأسعار السلعتين بخط الميزانية أو بخط إمكانيات الاستهلاك . وبهذا المعنى فإن

خط الميزانية:- يبين قدرة المستهلك على الشراء . بينما منحني السواء يوضح رغباته في الحصول على السلع والخدمات. **ولتوضيح ذلك نأخذ المثال الاتي :-**

نفترض أن دخل المستهلك (٦) دينار وأن سعر الغذاء للكيلو الواحد هو(١,٥) دينار والسعر للقطعة الواحدة من الملابس هو (١) دينار واحد

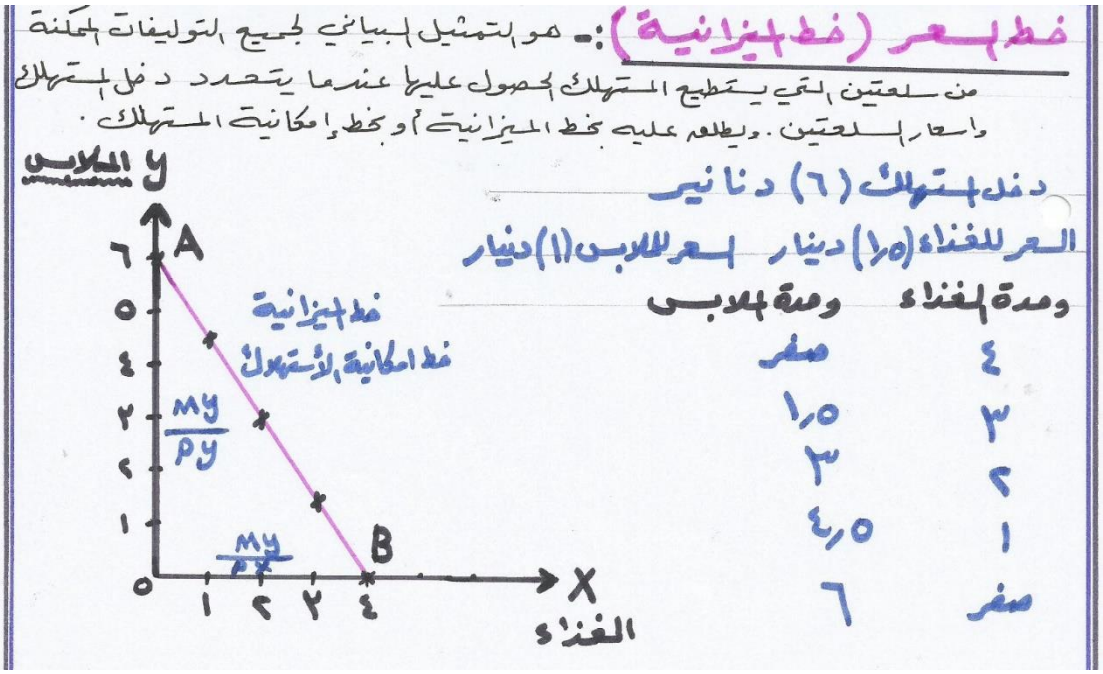

ولو تركنا خارطة السواء للمستهلك جانباً واخذنا دخله وليكن (٦) دنانير يومياً فإن المستهلك سيواجه اسعاراً ثابتة لكل من الغذاء والملابس ولتكن (١,٥) دينار للغذاء ودينار واحد

للملابس . من الواضح أنه يستطيع انفاق دخله على أية مجموعة من المجموعات التي تتكون من الغذاء والملابس وكما هو موضح من الجدول أعلاه .

فالمستهلك عندما ينفق دخله فانه يختار أية نقطة على هذا الخط الذي يبين أقصى ما يمكن أن يحصل عليه المستهلك من سلع بدخله المتاح وفي ظل الأسعار السائدة لهذه السلع في السوق والذي يطلق عليه خط الميزانية Budget Line . وكما يعبر هذا الخط عن سعر الغذاء الى سعر الملابس وان ميله يساوي ٣ الى ٢ أو ١,٥ الى ١ وبتعبير اخر $\frac{3}{2}$ سعر الغذاء الى سعر الملابس ولهذا السبب يطلق عليه أحياناً بخط السعر The price line .

واذا افترضنا أن:

دخل المستهلك..... MY

سعر الوحدة من X ..... PX

سعر الوحدة من Y ..... PY

وان المستهلك أنفق كل دخله على (X) أو على (Y) فأنه يحصل على الكميات

عدد الوحدات من السلعة X = $\frac{6}{1.5}$ = 4 كغم من X = $\frac{MY}{PX}$

عدد الوحدات من السلعة Y = $\frac{6}{1}$ = 6 وحدات من Y = $\frac{MY}{PY}$

ومن الواضح أن ميل خط السعر وهو الخط الواصل بين النقطتين A,B هو عبارة عن

عدد وحدات السلعة X = OA \ OB عدد وحدات السلعة Y

توازن المستهلك في النظرية الحديثة

عند جمع خارطة سواء المستهلك مع خط ميزانيته نستطيع بيان الكيفية التي يتم فيها توزيع دخل المستهلك على سلعتي الغذاء والملابس وعلى النحو التالي:-

من ملاحظة الشكل ادناه إن المستهلك حر في الحركة على طول الخط AB لأن دخله يسمح له بشراء المجموعات الممثلة بالنقاط C,D,Q,E,F لكنه لن يختار المجموعات C,D,E,F لأن Q تحقق له اشباع اكبر لأنها واقعة على منحني سواء أعلى من أي من المنحنيات التي تقع عليها النقاط الأخرى وعند ملاحظة النقطة Q نجد في هذه النقطة أن خط السواء إمكانية الاستهلاك (خط الميزانية) يكون مماساً لأ على منحنى سواء ممكن . فعند هذه النقطة يتساوى ميل كل من خط الميزانية وميل أعلى منحنى سواء ممكن بلوغه بدخل المستهلك المحدود . فلو لم يكن الميلان متساويين لقطع خط الميزانية منحنى السواء في اكثر من نقطة غير النقطة Q فإن

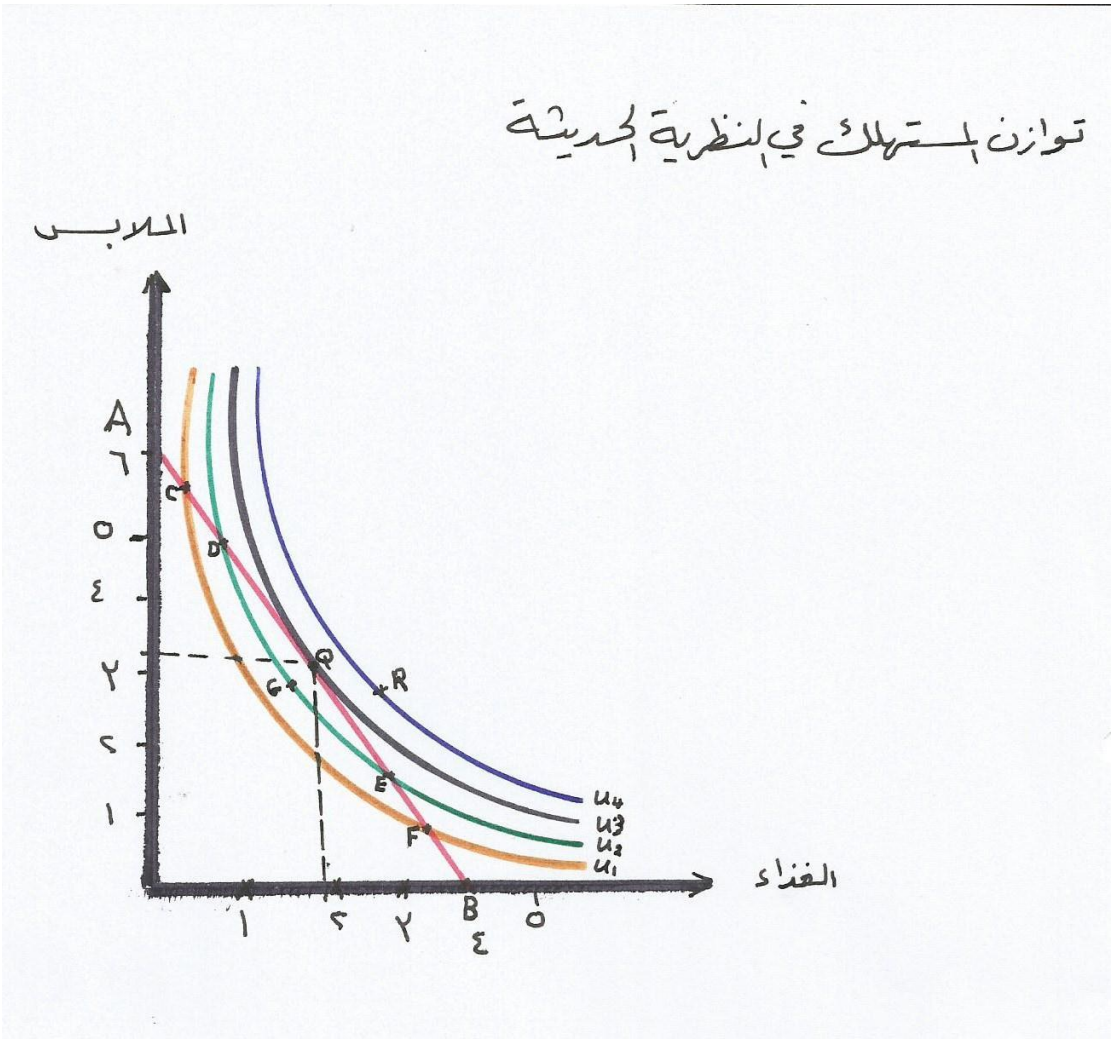

خط الميزانية يقطع ميل منحنى السواء U3 ولا يكون مماساً له لذا فإن المستهلك يكون في حالة توازن عندما يكون خط الميزانية أو خط إمكانية الاستهلاك مماساً لأعلى منحنى سواء ممكن بلوغه بهذه الميزانية.

أي يكون المستهلك في حالة توازن عندما يكون منحنى السواء مماساً لخط الميزانية أو عندما يتساوى ميل منحنى السواء مع ميل خط الميزانية.